

المحرر الوجيز

@ 308 عن الطريق الواضح أكثر ليرد هذا الزائغ فهو يخاف عليه أن يضل .

قال القاضي أبو محمد وهذا انتزاع حسن جدا وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية من قال إن الأوصاب هم من الشياطين المستهزئين وتأول إلى الهدى بزعمهم قال إن قوله ! 2 2 ! رد عليهم في زعمهم فليس ما زعموه صحيحا وليس بهدى بل هو نفسه كفر وضلال وإنما الهدى هدى □ وهو الإيمان ومن قال إن الأوصاب هم على الطريق المدعو إليها وإن المؤمنين الداعين للمرتدين شبهوا بهم وإن الهدى هو هدى على حقيقته يجيء على قوله ! 2 2 ! بمعنى أن دعاء الأوصاب وإن كان إلى هدى فليس بنفس دعائهم تقع الهداية وإنما يهتدي بذلك الدعاء من هداه □ تعالى بهداه ! 2 2 ! اللام لام كي ومعها أن مقدره ويقدر مفعول ل ! 2 2 ! مضمرة تقديره وأمرنا بالإخلاص أو بالإيمان ونحو هذا فتقدير الجملة كلها وأمرنا بالإخلاص لأن نسلم ومذهب سيبويه في هذه أن ! 2 2 ! هو موضع المفعول وأن قولك أمرت لأقوم وأمرت أن أقوم يجريان سواء ومثله قول الشاعر .

(أردت لأنسى ذكرها %) + الطويل + .

إلى غير ذلك من الأمثلة ونسلم يعم الدين والاستسلام .

قوله عز وجل \$ سورة الأنعام 72 73 \$.

! 2 ! يتجه أن يكون بتأويل وإقامة فهو عطف على المفعول المقدر في ! 2 2 ! وقيل

بل هو معطوف على قوله ! 2 2 ! تقديره لأن نسلم ! 2 . ! 2

قال القاضي أبو محمد وهذا قول الزجاج واللفظ يمانعه وذلك أن قوله لأن نسلم معرب وقوله

! 2 ! مبني وعطف المبني على المعرب لا يجوز لأن العطف يقتضي التشريك في العامل اللهم

إلا أن تجعل العطف في أن وحدها وذلك قلق وإنما يتخرج على أن يقدر قوله ! 2 2 ! بمعنى

لنقيم ثم خرجت بلفظ الأمر لما في ذلك من جزالة اللفظ فجاز العطف على أن يلغى حكم اللفظ

ويعول على المعنى ويشبه هذا من جهة ما ما حكاه يونس عن العرب أدخلوا الأول فالأول بالنصب

وقال الزجاج أيضا يحتمل أن يكون ! 2 2 ! معطوفا على ! 2 . ! 2

قال القاضي أبو محمد وفيه بعد والضمير في قوله ! 2 2 ! عائد على رب العالمين ! 22

! ابتداء وما بعده وهو لفظ خبر يتضمن التنبيه والتخويف وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية !

! 2 2 ! ابتدع وأخرج من العدم إلى الوجود و ! 2 2 ! أي لم يخلقها باطلا بغير معنى بل

لمعان مفيدة ولحقائق بينة منها ما يحسه البشر من الاستدلال بها على الصانع ونزول الأرزاق

وغير ذلك وقيل المعنى بأن حق له

